

الفصل الأول أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم.^١ اللغة العربية كإحدى اللغات السامية القريبة إلى أصلها هي أغنى اللغات كلمات وأخدها أثرا وأوسعها صدرا و أدومها على حوادث الدهر محاسنة وغيرها من أفضليات هذه اللغات.^٢ أن اللغة العربية هي لغة الإسلام والمسلمين منذ بزوع فجر الإسلام، فيها نزل القرآن الكريم ودستور المسلمين، وبها تحدث خاتم النبيين والمرسلين. قال الله تعالى : "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ"^٣ .. وعلى نظرة أخرى كانت اللغة العربية ذات صلة طبيعية بفروع اللغة الأخرى، كالقواعد النحوية والصرفية وغيرها.

عند هنري غنتور تاريخن، قدرة الطلاب على استخدام اللغة تكون في استيعاب مفردات من تلك اللغة. إن كان استيعاب مفردات جديدة، فيستطيع أن يستخدم اللغة وإلا فلا. واتصالهم في الدرجة الصفية يزيد من قدرتهم على استخدام اللغة وهذه تدل على أن مهارتهم في التعليم تكون بقدر مهارتهم في استخدام اللغة. ولذلك لابد لكل الطلاب أن ينموا مفرداتهم لأنها تتعلق تعلقا عميقا بقدرتهم في استخدام اللغة.^٤

^١ الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس اللغة العربية، (المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ١٤٢ هـ - ٢٠٠٠ م)، ص: ٧

^٢ الدكتور محمد نذير كريم، المسير من تاريخ الأدب العربي المعبر، (سوسقا بريس و إنفينيت للطبعة و النشر فاكثيرو ريو إندونيسيا، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م)، ص: ٢٩

^٣ القرآن الكريم ، سورة يونس، الآية، ص. ٣٠١

^٤ Hendry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata*, (Bandung: Angkasa ١٩٨) hlm ٢.

Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

وللوصول إلى تعليم المفردات نحتاج إلى طريقة ووسيلة، لكي يكون تعليم المفردات مؤثرا. يسهل المدرس تعليم المفردات للطلاب. إن الهدف الرئيسي في تعليم اللغة هو لتنمية مهارة الطلاب في اللغة شفها أو كتابيا. والمهارات اللغوية الأربعة هي :

١. مهارة الاستماع
٢. مهارة الكلام
٣. مهارة القراءة
٤. مهارة الكتابة

وجميع تلك المهارات متعلقة بالمفردات، لأجل ذلك ينبغي لكل الطلاب أن يستوعبوا المفردات استيعابا كافيا. واستيعاب المفردات الكافي يستطيع أن يعين نوعية المرء في اللغة شفها أو كتابيا.

كما قال عبد الحميد وأصدقائه إن استيعاب المفردات ضروري لأنه شرط رئيسي في تعلم اللغة الأجنبية.^٥ نسمى الطلاب قادرين على استيعاب المفردات إن كانوا قادرين على ترجمة المفردات داخل الجملة الصحيحة. وبعبارة أخرى أن استيعابهم لا ينحصر في حفظ المفردات دون المعرفة عن كيفية في الاتصال إما شفها أو كتابيا.^٦

تعليم المفردات يحتاج إلى طريقة ووسيلة تعليمية، ليكون تعليم المفردات مؤثرا في نفس الطلاب. ليسهل المدرس في شرح المفردات. طريقة التدريس التي تساعد على عملية التعليم لترقية استيعاب المفردات مثل طريقة التقليد والحفظ. فطريقة التقليد والحفظ تهدف إلى تدريب الطلاب القادرين على اللغة وتنمية مهارة الفهم المسموع

^٥ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٨ hlm. ٦٠

^٦ Ibid, hlm. ٦١



والمنطوق. وعملية التعلم والتعليم بهذه الطريقة من خلال المظاهرة، تدريب القواعد،
 وأسلوب الكلمة وتقليد نطق المدرسة.^٧

قال الدكتور عبد الحليم إبراهيم " إن الوسيلة التعليمية ضرورية لأنها تنشئ
 السرور وتؤثر حماساتهم، إرادتهم للذهاب إلى المدرسة ولثبيت المعرفة لدى الطلاب
 ولاختراع التعلم لأن الوسيلة تحتاج إلى الحركة والابتكار.^٨

باستخدام الوسائل نستطيع أن نستعمل في تعليم المفردات وسيلة من المعينات
 البصرية. وهذه الوسيلة تساعد المدرس على شرح المادة بالصورة التي يصنعها بنفسه في
 شرح المادة أو استعداد المدرس من قبل.^٩

في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المتقين" بكنبارو إحدى المدارس التي تعلم اللغة
 العربية، لقد حاولت المدرسة محاولة عظيمة في تعليم اللغة العربية لمساعدة استيعاب
 المفردات لدى الطلاب. ومن المحاولات التي قام بها المدرس كما يلي:

١. استخدم المدرس طرق التدريس في تعليم اللغة العربية في استيعاب المفردات منها
 الطريقة المباشرة والطريقة السمعية والشفوية.

٢. صنع المدرس الوسائل التعليمية المتنوعة في تعليم اللغة العربية في استيعاب
 المفردات منها البطاقة التعليمية والصورة و اللوحة.

٣. والوقت الممنوح لتعليم اللغة العربية ٨٠ دقيقة في الأسبوع.

بعد أن قام بها المدرس فمن المرجح استيعاب مفردات لدى الطلاب استيعاب
 عاليا ولكن قدرة الطلاب في استيعاب المفردات ناقصة.

بناء على ملاحظة تمهيدية قامت بها الباحثة في مدرسة المتقين المتوسطة
 الإسلامية بكنبارو فجدت الباحثة الظواهر التالية:

^٧ Bisri Musthafa dan Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN Maliki-Press, ٢٠١٢, hlm ٦٣

^٨ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. ٢٠٠٤. hlm. ٧٦

^٩ Acep Hermawan, *Op Cit*, hlm. ٢٣٦

١. بعض الطلاب لم يقدرُوا على نطق المفردات فصيحًا.
٢. بعض الطلاب يخطئُوا في استعمال المفردات المناسبة في الحوار.
٣. بعض الطلاب لم يقدرُوا على تكميل الكلمات في الجمل.
٤. بعض الطلاب لم يستطيعُوا أن يترجمُوا الجمل البسيطة من قبل.
٥. بعض الطلاب لم يستطيعُوا على حفظ المفردات من قبل.

بناء على الظواهر السابقة أن استيعاب المفردات لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المتقين" بكنبارو ناقص ولم تحصل أهداف تعليم مفردات اللغة العربية. فلذا تحتاج إلى الطريقة والوسيلة المناسبة في تعليم المفردات. وهي طريقة التقليد والحفظ بوسيلة الصورة لأن الطلاب في هذه الطريقة والوسيلة يدرّبون على ملاحظة وسيلة الصورة ونطق المفردات مرات حتى يسهل لهم ذكرها فلذا تستعيبونها استيعابًا كافيًا. و لذلك فأرادت الباحثة أن تقوم بالبحث العلمي تحت الموضوع: **فعالية طريقة التقليد والحفظ بوسيلة الصورة لترقية استيعاب المفردات العربية لدى الطلاب (بحث تجريبي في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المتقين" بكنبارو)**

ب. مشكلات البحث

أما مشكلات البحث فهي:

١. قدرة استيعاب طلاب المفردات في تكلم اللغة العربية ضعيفة.
٢. رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية منخفضة.
٣. تعبير الطلاب مادة التعليم اللغة العربية صعب.
٤. اشتراك الطلاب في ممارسات اللغة العربية قليل.
٥. قدرة الطلاب في استعمال المفردات المناسبة داخل الجملة ضعيفة.
٦. فعالية طريقة التقليد والحفظ بوسيلة الصورة لترقية استيعاب المفردات العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المتقين" بكنبارو.



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

ج. حدود البحث

ولكثره المشكلات الموجودة في هذا البحث، فتحدد الباحثة في فعالية طريقة التقليد والحفظ بوسيلة الصورة لترقية استيعاب المفردات العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المتقين" بكنبارو.

د. أسئلة البحث

سؤال البحث في هذا البحث " هل طريقة التقليد والحفظ بوسيلة الصورة فعالة لترقية استيعاب المفردات العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المتقين" بكنبارو؟

هـ. أهداف البحث

هدف البحث لمعرفة فعالية طريقة التقليد والحفظ بوسيلة الصورة في ترقية استيعاب المفردات العربية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المتقين" بكنبارو.

و. أهمية البحث

1. معرفة تطوير تعليم اللغة العربية ولاسيما استعمال الطريقة والوسائل في عملية تعليم المفردات لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية.
2. لمدرسة اللغة العربية عن كيفية الوسائل التعليمية لترقية استيعاب المفردات لدى الطلاب.
3. للباحثة عن الوسيلة التعليمية المناسبة في ترقية استيعاب المفردات لدى الطلاب.

ز. مصطلحات البحث

لدفع عن الأخطاء في فهم الموضوع، فتوضح الباحثة المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع:

1. الفعالية هي مضبوطة، تأثير و نفوذ. جاء في المنجد أن معنى الفعالية هي النافذ، المؤثر، الذي يؤدي إلى نتائج. والمراد هنا حال تدل على تنفيذ كل وظيفة وتحقيق الأهداف وسداد الوقت واشتراك الأعضاء في الأنشطة^{١٠}.
2. طريقة التقليد والحفظ هي ينطق المدرس المفردات ثم يقلد الطلاب عن نطق المفردات مرة أو ثلاث مرات حتى يسهل للطلاب ذكر تلك المفردات.^{١١}
3. وسيلة الصورة هي الوسائل البصرية، و هي الصورة التي مستخدمة في شرح معاني المفردات و التراكيب اللغوية الجديدة.^{١٢}
4. استيعاب المفردات هي المراد به هو هنا فهم واستطاع في جانب معيّن.^{١٣} والمفردات جمع من مفردة هي كلمات عربية^{١٤}. فإن استيعاب المفردات قدرة المرء على استخدام المفردات العربية في تركيب الجمل كأداة الاتصال بينهم.

Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan satu masalah.
 - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

^{١٠} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق: بيروت، ١٩٨٦، ص. ٩٥٢ .

Ulin Nuha, *Op.Cit.*, hlm. ٢١٥

^{١٢} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الخرطوم: الدار العالمي، ٢٠٠٨، ص. ١٢٣

Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa, *Kamus Bahasa Indonesia*, Op. Cit. hlm. ٢٥٠.

^{١٤} A.W Munawir, *Kamus Al-Munawir*, Surabaya, Pustakan Progresif, ١٩٩٧, hlm. ١٠٤٣